الصفحة الرمضانية

دعـــــاء

.. اللهم يامن فرض الصيام عليّ تعبدا يصلح به شأني ، ويغسل عني أوزاري ويذكرني بما لهوت عنه من كره ، ويوجب لي الزلفى بطاعة أمره .. أنت مولاي إن كنت جدت عليّ بصالح فيما مضى مني ارتضيته فزدني ، وإن كنت اقترفت ما اسخطك فأقلني وملكني من نفسي في الهدى ما أنت له املك ، وأقدرني في العدول بها إلى ارادتك على ما أنت عليه أقدر إنك رؤوف رحيم.

قال تعالى «وفي أموالهم حق مُعلومٌ للسائل والمحروم».
صدق الله العظيم

وقال رسول الله صلى الله عليه آله وسلم: (ما منع قوم الزكاة إلا ابتلاهم الله بالسنين) أي ابتلاهم بالقحط والجفاف.

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية.

وزارة الإدارة المحلية

امساكية شهر رمضان لامانة العاصمة	
الفروض	الوقت
الفجر	٤,٤١
الظهر	١١,٥٣
العصر	٣,٠١
المغرب	٥,٤٧
العشاء	٦,٤٧

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

(من صام رمضان إيماناً واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه)

صدق رسول الله

كيفية الصيام الصحيح

إعداد الشيخ/محمود المتولي

● الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه، ونلجأ في كل الأمور اليه، فإنه لا ملجأ ولامنجى منه إلا اليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، ثم أما بعد:

إننا مقبلون على أعظم المواسم سيد الشهور عند الله تعالى وأعظمها أجراً، فيه ليلة خير من ألف شهر، ضاعف الله أجرها أكثر من ثلاثين ألف ضعف.

فاحرص ياأخي المسلم على شغل أوقات هذا الشهر كلها بالعبادة وعمل الخير والتقرب الى الله تعالى ليكون من جملة العبادة والتقرب، واعلم أن أهم شيء فيه هو الصيام، فهو رأس مالك، فلتحفظه عن كل مايفسده أويبطل ثوابه أو ينقصه، ففي قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم:«من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» في هذا الحديث إشارة الى أن المعاصي تبطل ثواب الصوم أو تنتقصه ومنها الرفث والسباب واللغو والشتم والكذب واليمين الفاجرة، وهذه قد صحت الأحاديث بوجوب الكف عنها دائماً وفي رمضان أشد قال صلى الله عليه وآله وسلم :«الصيام جنة لأحدكم مالم يخرقها بالغيبة والنميمة»، مما يدل على أن الصائم الذي يجب عليه أن يجتنب الأكل والشرب والمباشرة بشهوته، فإنه عليه تجنب المعاصي كلها، صغيرها وكبيرها، فإن الصغيرة من الصائم في رمضان تعظم حتى تصير كالكبيرة..

فكيف بالكبيرة نهاراً أو ليلاً، روى الإمامان البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال الله عزوجل :«كل عمل ابن آدم له الا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جُنة فإذا كان صوم يوم أحدكم فلايرفث ولايصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل إني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وللصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه»..

الصخب: يعني لايرفع صوته في المنازعات ولايرد على من يراه بالسباب وإن كان الرد بالمثل في الأصل جائزاً لكنه مع الصوم ممنوع حتى لايفسدعليه صوم، بل أرشده الرسول الكريم لأن يذكر نفسه ويذكر خصمه بأنه صائم حتى تزجر نفسه عن الإثم والتمادي في الخصومة فعليك بهذا العلاج النبوي فإنه دواء من طب كمن حب.

اللهم جنبنا الزلل وألهمنا الرشد والصواب وصلى الله وسلم على النبي الكريم وعلى آله أجمعين..

أحمد جابر عفيف

التقاه/ حمدي دوبلة

□ تحضر الأشياء وتغيب وتتغير الظروف وتتبدل الأيام ويطوي النسيان أشياء كثيرة في حياة الإنسان، ويظل الشهر الكريم بمحطاته المتألقة مواقف محفورة في الذاكرة لا ينال منها الزمن، وهذه الزاوية نخصصها هذا العام لرصد ذكريات رمضانية لسياسيين وإعلاميين وأدباء ومناضلين ولمختلف شرائح المجتمع.

حلول شهر رمضان المبارك يثير الخواطر والشجون وينعش الذاكرة لاستلهام ما مر من ذكريات جميلة في أيامه المباركات.

هكذا بدأ التربوي القدير والسياسي المخضرم أحمد جابر عفيف حديثه وهو يعود بذاكرته إلى الأمس البعيد مع شهر الرحمة والغفران.

ويضيف : من المواقف التي لا تنسى في رمضان عندما كنت في سن الطفولة ومع أقراني الصغار كنا نفرح كثيراً برمضان ونبتهج بقدومه، فخلاله كنا نحصل على أوقات التسلية الكافية، لأن ليله كنهاره، ولرمضان – أيضاً – ألعابه الخاصة التي كنا نستمتع بها، وكانت الفرحة تتضاعف عندما نقتني الملابس الجديدة ونترقب حلول العيد بفارغ الصبر.

كما لا ينسى أحمد جابر عفيف، وهو سياسي معروف، وقد شغل العديد من المناصب الإدارية والسياسية قبل وبعد قيام الثورة المباركة، ما كانت تعانيه الحياة اليمنية من بؤس قبل الثورة وما صاحب ذلك من فقر وجهل وأمراض، إلاّ أن اليمنيين – كما يقول – عرفوا بالبساطة وتعاملهم مع الحياة بسهولة، ويتذكر أن رمضان قبل الثورة، ورغم كل تلك الأعباء كان يحمل نكهة خاصة بالنسبة للأسرة اليمنية التي كانت تدخر من القليل الذي لا يكاد يفي بالحاجة لإحياء واستقبال الشهر الكريم حين كان يكثر الزحام قبل حلول رمضان على الأسواق، خاصة تلك التي تبيع المأكولات والحبوب رغم سوء الحال وقلة العروض.

ويضيف : لقد كان اليمنيون يحتفلون برمضان ويصنعون أفراحهم به على طريقتهم الخاصة.

ويتذكر عفيف أنه في مدينة الحديدة وبيت الفقيه كان الناس يسهرون في رمضان على بعض الأغاني الشعبية في أجواء مفتوحة وتحت ضوء القمر في شهر كريم يشع بالنور ويغمر النفس بمتعة خاصة لا تتأتى إلاّ لمن عاش رمضان ببساطته وسهولته.

ويختتم عفيف، الذي يشغل حالياً رئيس مؤسسة العفيف الثقافية ورئيس مجلس أمنائها، ذكرياته بالتأكيد على أن رمضان يظل وفي كل زمان ومكان ذا نكهة خاصة، وذكرياته لا تنسى على الدوام.

المصابون بقرحة المعدة.. من يصوم ومن لايصوم؟

الدكتور/ لؤي محمد القباطي*

ماأكثر المصابين بقرحة المعدة في مجتمعنا، وما أشد مايلاقونه من معاناة ومتاعب يومية بسبب هذا الداء.

واذا ما اشتد بهم الحال تجدهم يتأوهون ويتوجعون من فرط شدة الألم دون أن يهدأ أو ينطفئ لهيب الألم!

وهنا يجد المريض نفسه مضطراً لأخذ العديد من العقاقير الطبية التي تنوعت واختلفت تسمياتها ومصادر إنتاجها..

في شهر رمضان، تزداد التساؤلات والحيرة من قبل المرضى حول إمكانية الصوم أو الإفطار، فهناك من يسأل عن طبيعة الغذاء في شهر رمضان لمرضى القرحة، وآخر يحتار في نوع العلاج؟! أسئلة كثيرة تُثار هنا وهناك...

تساؤلات تم طرحها على الدكتور/لؤي محمد القباطي اختصاصي الباطنية الذي تحدث بقوله:

أولاً: يجب أن نُشير الى أن قرحة المعدة تنتج عن تآكل في جدار المعدة ثم تتكون حُفرة في جزء الجدار فينتهي الجزء الوقائي في الغشاء المخاطي للمعدة ومن أهم أعراض هذه القرحة ألم في أعلى البطن يزيد عند الجوع وبخاصة في ساعات النهار الأولى مصحوباً بتقيؤ ودم أو نزيف في بعض الأحيان.. ويتم تشخيص القرحة بالفحص السريري وباستخدام المناظير.. أما علاجها فهناك أدوية كثيرة تستخدم لعلاج القرحة، وأحب أن أوضح أن هناك العديد من المضادات الحيوية تساعد في علاجها خاصة بعد أن تم اكتشاف بكتيريا في المعدة يصاحب وجودها ووجود القرحة»..

● وفيما يتعلق بصيام مرضى القرحة أحب أن أشير الى أن هؤلاء المرضى ليسوا في الأمر سواءً، فهناك حالات مرضية تمنع من الصيام كالمرضى المصابين بقرحة حادة جديدة الحدوث، والذين يعانون من نزيف ناشئ عنها لفترة قصيرة لاتتجاوز ثلاثة شهور، ومن خضعوا حديثاً لعملية جراحية، وأيضاً المرضى المصابين بقرحة ولاتستجيب حالتهم للعلاج، والمصابين بمضاعفات القرحة، مثل الالتهابات وزيادة القرحة.. بينما المرضى الذين كانوا يعانون من قرحة خلال فترة سابقة قد تم علاجها ولم تعد لديهم شكوى من أية علامات ظاهرة يمكنهم الصيام شريطة تناول دواء القرحة في موعده.. وهو عبارة عن حبة واحدة يومياً طيلة شهر رمضان المبارك، وكذلك الالتزام بعدد من القواعد والارشادات الهامة منها:

-تجنب الأطعمة الدسمة والغنية بالدهون.
- عدم الاسراف أو الإكثار من تناول المأكولات أثناء وجبتي الفطور والسحور أو بينهما.
- الابتعاد عن تناول البهارات الحارة كالبسباس والفلفل.
- الامتناع عن شرب الشاي والقهوة والمشروبات الغازية، وتجنب الإكثار من شرب الماء أثناء الطعام.
- التزام الراحة والهدوء والابتعاد عن التوتر والغضب والانفعالات.
- الاقلاع عن التدخين وعن تعاطي القات، وتجنب حالة الإمساك.
- عدم تناول الأطعمة المحتوية على مواد حافظة، وكذلك الحمضيات والمخللات.
- الامتناع عن بعض البقوليات، كالفول والدجرة والفاصوليا.

● في الأخير.. لابد لنا من التأكيد على أن لكل مريض خصوصية معينة، فلايتقرر حكم مطلق فيما يتعلق بالصيام أو عدم الصيام، بل تتم دراسة حالة كل مريض على حدة لتحديد امكانية الصيام، ومايتطلبه من تنظيم للوجبات، وتناول الدواء في موعده والأخذ بالنصائح والارشادات التي يقرها الطبيب المعالج.

المركز الوطني للتثقيف والاعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان
اختصاصي باطنية

فلسفة الصوم.. فلسفة الكمال (١)

إذ يتخلى الفرد عن ذاتيته ويلحق بأهل الله

أمين الوائلي

● يحتاج المرء الى كثير من التواضع والحكمة كي لايفقد القدرة على ضبط حياته والسيطرة على مجرياتها المتدفقة من عين الأيام...عين الحياة..

ولأن الانسان فاعل متفاعل وجب عليه النزول عن ذاتيته والتنازل عن أنانيته المفرطة الملازمة له والملاصقة لأهوائه وشهواته، كي يحافظ على سلامة اجتماعيته أو يضمن لإنسانه الاجتماعي بيئة مواتية ومحيطاً اجتماعياً صحياً وسليما يمكنه من إرساء علاقات إنسانية مع الآخرين قائمة على المساهمة والتكافل والإيثار، وحتى يمتلك المجتمع الطاقة الأخلاقية والإنسانية اللازمة لتسيير عجلة الاجتماع الإنساني صعوداً وارتقاءً في مدارج التطوير والنمو والتوسع المدني والحضاري..

الإنسان بحاجة ماسة لملاحظة وحدته وتوحده مع أخيه الإنسان واشتراكه معه في الحياة والعيش والمشاركة أخذاً وعطاءً دون أن يلغي ذلك ذاتية الفرد أو يطغي عليها، ودون أن يحرم المجتمع من خيرات التكافل والتعاضد والتآخي والصيام مدرسة فعلية كاملة لإثبات إنسانية الإنسان وإظهار جوانب الخير والكمال التي يتوفر عليها،كما أنه سلوك فاضل وخيّر يتخلى فيه الفرد عن نوازع فرديته ودوافع ذاتيته المائلة للأنانية وحب الذات والسعي للإعلاء من قيمة المصلحة الذاتية على حساب المجتمع والجماعة في أغلب الأحوال.

● الصوم.. ليس أداءً آلياً.. أوسلوكاً ميكانيكياً مفرغ من الروحانية والاستثناء المبدع والجور على مصائد الشهوة ومراصد المصلحة الاعتبارية الآنية التي تدفع بالفرد للإعلاء من فرديته أحياناً على حساب الجماعة والمجموع البشري المحيط والمشارك في العيش والحياة على أرضية واحدة وتحت لواء مجتمع واحد.

ولكنه محطة يعبر عندها المرء عن مرؤته ويعبر خلالها قيد الـ«أنا» متحرراً من ظلامه وظلمه، ليحلّق في فضاءات السمو والتسامي على الحضيض وليلحق بأولئك العظماء الذين تخلوا عن «أناهم» وكسروا صليب الفردية السلبية وسجلوا في ديوان المجد والتاريخ أبلغ صور الإنسانية الحقة ودوّنوا في سفر الحياة شهاداتهم المعتبرة على أن الإنسان رديف الخير وحليف الكمال ورضيع ثدي الروح التي لا تستسلم لشهوات الجسد ولاتتهاوى في مهالك الضغائن والمصالح الأنانية الضيقة.

زد على ذلك أن الصوم رياضة روحية كبرى نقتحم بها مجاهل العلوم ونفتتح بها مغالق المعارف والفتوحات التي لاسبيل للجسد أو العقل لوحده الوصول اليها دون أن يكون مؤيداً بالصفاء الروحي، والطاقة الروحية المتولدة عن الرياضات والمجاهدات الروحية والعقلية والتي يجمعها مفهوم «العبادة» وسلوك «التعبد» ويجيء الصوم في المقدمة.

كان ذلك دائماً لدى أمم وشعوب وحضارات التاريخ والعالم الإنساني كلها فيما مضى من الحقب، وقد أثبت الجميع أن للإنسان أسلحة ماضية لمواجهة ليل الطين الموحش ولإشعال ثورة الكمالات التي يمكنها أن تملأ الحياة نوراً وضياءً وألقاً..

وليس الصوم إلاّ أحد تلك الأسلحة التي صاغها الإنسان سلوكاً و خلقاً..

وفي الإسلام.. الشريعة المحمدية الخاتمة على صاحبها أفضل الصلوات والتسليمات اكتسب الصوم قيمة لاسابق لها وبات شعيرة من شعائر الدين وفريضة من فرائض الاسلام، وصار الصوم مرتبطاً بالأمة كلها فرضاً في شهر كامل من أشهر العام.. كما أصبح عبادة محببة ومفضلة شرعاً وعقلاً طوال العام تنفلا وتقرباً..

وحث الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم على صيام أيام بعينها محددة وموزعة على أيام السنة.. إما إحياءً لذكرى أو إقامة لشعيرة أو تخليداً لمناسبة أو تحبيباً لخُلُق..

وبذلك كله كانت الأمة على موعد مع كمال لايتحصل إلا بهذه الصوم.. وصارت الأمة كلها مجمعة على هذه الشعيرة ومقرة بآدابها ولوازمها وأخلاقها المرتبطة بها والمترتبة عليها...

وعليه عرفت الأمة من الصيام معنى التراحم و التكافل والتواصل والرحمة وحسن الخلق، كما تأكد لديهاوتوثق خُلق الكمال الروحي والعقلي وحتى الحسي المتوافق مع الصيام مقدمات ونتائج.

ولم يعد الصوم لدى هذه الأمة مجرد امتناع عن الطعام وإمساك عن الأكل والشرب خلال ساعات النهار فحسب.. بل صار الصوم وثيق الصلة والتواصل مع أخلاق السمو على الذات والترفع على الشهوات والتسامي فوق الأهواء والأدواء الحسية المتداخلة مع الجسد والحواس الحسية...

عرفنا من الصوم معنى الإمساك عن الشر والحقد والحسد والبغضاء والشحناء وسواها من أخلاقيات الدنو والتدني.. كما عرفنا معنى التطهر والتخفف من أحمال الدنيا في المادة والمعنى معاً... وبتنا نعي أن الصوم مرتبط ضرورة بالصحة والعافية مصداقاً لقوله صلى الله عليه وآله وسلم «صوموا تصحوا»..

وللموضوع بقية قادمة بإذن الله تعالى

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
«وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام الى الليل».

صيام رمضان هو الركن الرابع من أركان الاسلام الخمسة فرضه الله تعالى على المسلمين كما كتبه على من كانوا قبلهم من أمم سابقة لأهمية الصيام، فبقدر ماهو عبادة لله تعالى والتزام بسنة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم فانه- أي الصيام- ومعناه الإمساك بالابتعاد عن تناول المفطرات المادية والحسية منذو طلوع الفجر وحتى غروب الشمس يعتبر الصوم سمواً أخلاقياً مع تهذيب النفوس وتطهيرها فتقوى القلوب عند الصائمين من فضائل رمضان لمايحمله من أجر يسير يناله الصائم جزاء صومه لله بل الصيام من أفضل الطاعات إذ يتقرب بها العبد نحو خالقه لماجاء بالحديث القدسي «كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به» ثم إن الصيام يعد حرب الروح على الجسد فرمضان يبعث قيم التكافل بالمجتمع والتراحم بل نجد فوائده كثيرة، فالصيام انقلاب جذري على التفكير المادي لذلك تنعكس فوائده على صحة الصائمين خاصة على أولئك الذين يعانون من أمراض في المعدة لأن المعدة هي بيت الداء لذا يجدون فرصتهم سانحة بالصيام للتخلص نهائياً من مثل تلك الأمراض لحديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال :«صوموا تصحوا» كما أن ثواب الصيام عظيم لحديث متفق عليه بهذا الجانب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ماتقدم من ذنبه».

عبدالعزيز المخلافي

مُعاذ بن جبل

● لما أشرقت جزيرة العرب بنور الهدى والحق، كان الغلام اليثربي معاذ بن جبل فتىً يافعاً.. وكان يمتاز عن أترابه بحدة الذكاء وقوة العارضة، وروعة البيان، وعلو الهمة.. أسلم الفتى معاذ بن جبل على يدي الداعية المكي مصعب بن عمير، وفي ليلة العقبة امتدت يده الفتية فصافحت يد النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وبايعه، ولما قدم الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة مهاجراً،لزمه الفتى معاذ بن جبل ملازمة الظل لصاحبه، فأخذ عنه القرآن الكريم، وتلقى عليه شرائع الاسلام حتى غدا من اقرأ الصحابة لكتاب الله تعالى، وأعلمهم بشرعه.. فمعاذ بن جبل تعلم في مدرسة الرسول صلوات الله وسلامه عليه منذ نعومة الأظفار، وتخرج على يديه، فنهل العلم من ينابيعه الغزيرة. فأخذ المعرفة من معينها الأصيل، فكان خير تلميذ لخير معلم.. ويكفي معاذ أن يقول عنه الرسول صلوات الله وسلامه عليه :«أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل»..

فتاوى

الشيخ/محمد المغربي

■ ماحكم من كان مريضاً ودخل عليه رمضان ولم يصم ثم مات بعد رمضان فهل يقضى عنه أم يطعم عنه؟

● إذا مات المسلم في مرضه بعد رمضان فلا قضاء عليه ولا لأنه معذور شرعاً وهكذا المسافر إذا مات في السفر أو بعد القدوم مباشرة فلا يجب القضاء عنه ولا الاطعام لأنه معذور شرعاً.

أما من شفي من المرض وتساهل في القضاء حتى مات أو قدم من السفر وتساهل في القضاء حتى مات فإنه يشرع لأوليائهما وهم الأقرباء القضاء عنهما لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم « من مات وعليه صيام صام عنه وليه» متفق على صحته

فإن لم يتيسر من يصوم عنه أطعم من تركته من كل يوم مسكين نصف صاع ومقداره كيلو ونصف على سبيل التقدير : كالشيخ الكبير العاجز عن الصوم والمريض الذي لا يرجى شفاؤه.. وهكذا الحائض والنفساء إذا تساهلتا في القضاء حتى ماتتا فإنه يطعم عنهما عن كل يوم مسكين إذا لم يتيسر من يصوم عنهما ومن لم يكن له تركه يمكن الإطعام منها فلا شيء عليه لقوله الله عز وجل « لا يكلف الله نفساً إلا وسعها » وقوله سبحانه « فاتقوا الله ما استطعتم»

والله ولي التوفيق